

تفسير سورة التوبه (36) تفسير الآيات 94-74 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خيرا ولا وضعوا خالكم بغيركم الفتنة وفيكم سمعاون لهم. الله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلعوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون - 00:00:25 ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا. وان جهنم لمحيطة بالكافرين هذه هي الآيات السابعة والاربعون والثامنة والاربعون والتاسعة والاربعون من سورة التوبة الآيات من قوله عز وجل قبل هذا المقام الكريم عفا الله عنك لما اذنت لهم - 00:00:54

حتى يتبيّن لك الذين صدقا وتعلموا الكاذبين. الى الآية الثامنة والاربعين التي تلوتها الليلة هذه الآية الاولى والثانية مما بدأت به التلاوة نتحدث عن المنافقين بصفة عامة عن اخلاقهم وسلوكهم - 00:01:42

وتذبذب قلوبهم واضطراب مسلكهم اما الآية التاسعة والاربعون ستبدأ منها الحديث عن بعض اخلاق بعض المنافقين يعني ما هي عن كل منافق لانه بدأ بقوله هو منهم ومنهم من يقول ائذن لي ولد ما هو كلهم اللي قال - 00:02:07 ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ومنهم من يلمزك في الصدقات ما هو كلهم لمزوا بعضاً ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقون ولنكون من الصالحين. الى ان يقول في خواتم المسك من هذه السورة واذا - 00:02:40

اما ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمان وفي بعدها يقول اذا انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد؟ ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم - 00:03:05

واشرت في الدرس الذي مضى في السابع من آذى هذا الشهر المبارك او السادس من هذا الشهر المبارك يوم الخميس ليلة الجمعة عن معنى قوله ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة هذا في عموم المنافقين - 00:03:21

ولكن كره الله انبعاثهم فثبت لهم وقيل اقعدها مع القاعدين وبينت ما تضمنه معنى قوله عز وجل ولكن كره الله انبعاثهم يعني ابغض الله ان يخرج المنافقون معكم ايها المؤمنون الصادقون - 00:03:42

ابي الله وقضى الله وحكم الله واراد الله اراده كونية قدرية. وشاء الله الا يخرج هؤلاء الا يخرج هؤلاء وسيبيّن في الآية السابعة والاربعين العلة في انهم ان الله قضى الا يخرج - 00:04:06

في الآية السابعة والاربعين اللي بديت اتلوه هذه الليلة بيبين فيها السبب الداعي او الحكمة الحكمة التي قضى الله عز وجل بها الا يخرجوا مع النبي محمد وبينت ان امر الله القدر - 00:04:28

لا يختلف ابدا اذا اراد شيئا انا ماأ يقول له كن فيكون وان مشيئة الله لا تختلف ابدا ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وان امر الله القدر - 00:04:47

ومشيئته القدرية متلازمة اذا امر الله بشيء ليكن لابد ان يكون قال للسموات والارض ائتما طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فاذا اراد

الله شيئاً ما تحتاج الى كبير مادة انما يقول شيء كن فيكون على الصورة التي يريدها هو لا الله غيره ولا رب سواه - 00:05:07
لكن هناك مقابل الامر القديري مقابل الامر القديري الامر الشرعي ومقابل الارادة الكونية الارادة الشرعية اما المشيئة ما في مشيئة شرعية يعني ما تنتهي المشيئة الى مشيئة قدرية المشيئة واحدة - 00:05:31
لا تنقسم لا يقسمها العلماء ولا ينزعونه لا يذكرون انواعه لكن الارادة الارادة في ارادة لله كونية قدرية وارادة شرعية وامر الله قد يكون الامر قديري وقد يكون امر شرعبي - 00:05:56

الارادة الارادة الشرعية بمعنى المحبة يريد هذا يعني يحب بهذا. يريد الله ليبين لكم ويهدكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم.
وي يريد الشيطان ان يضلكم بعيدة يعني في الارادة في هذه في هذه الاية بمعنى المحبة يحب الله كذا - 00:06:19
والله لا يأمر شرعاً الا بما يحب شرعاً لكن قد يأمر قدرًا بما لا يحب شرعاً يعني الامر القديري الامر القديري التكويني
الامر التكويني الامر القديري والمشيئة معناها واحد - 00:06:43
ولكن الله قد يأمر بالشيء وهو لا يريد قدرًا يأمر به محبة له. الكفار لما قالوا لو شاء وقال الذين اشرواوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا
ولا حرمنا من شيء - 00:07:11

هي كلمة حق اريد بها باطل صحيح لو اراد الله لو اراد الله ان يجعل الخلق كلهم على دين الانبياء والمرسلين لفعل لجعلهم امة واحدة
على الحق نجعلهم كلهم على الحق - 00:07:27
الاولين لاخرين ولكن ما يصير فيه حكمة في التكليف بس الفرق بين العاصي والمطيع اهل الجنة التي يتبعونها اهل النار التي
يستحقونها اذا اذا كان جبر الناس على ما هناك حكمة - 00:07:47
لكن اذا يعني هو يأمر ابو ابا جهل بالایمان ويعلم انه لا يؤمن ابو جهل ما هو جبروا على الكفر لا ولا يحب الكفر اذا فعلوا
فاحشة بغرب على الكفار - 00:08:04

واذا كانوا يتعرّون مثل ما قلت لكم يتعرّون ويتطوّرون بالبيت عري الرجال والنساء. اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا والله
امرونا فكتبوا على الله فرد عليهم قال والله ان اولىء الامور بالفحشاء - 00:08:24
اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. وادعواه مخلصين له الدين. يأمركم بالصلة
ويأمركم بالزكاة. ويأمركم بتوحيد اخلاص العبادة له ويأمركم بالبر والتقوى ويأمركم بالصدق والعفاف والطهارة ويأمركم بصلة
الارحام ويأمركم - 00:08:40

باكراً الایتمام يأمركم بهذا لا يامر. لانه يحب هذه الامر فيأمر بها ويكره مخالفته فينهى عنها وما كره الله من من الامور نهى عنه وما
احب الله من الامور امر به - 00:09:06

لكن هذا امر شرعى بمعنى المحبة والارادة. الارادة التي بمعنى المحبة. لكن الامر الكوني القديري لا دخل له بالمحبة انما اخذ طينة من
الارض من جميع الارض علم خبثها وطهارتها خبث ما فيها من الخبر وطهارة ما فيها من الطهارة - 00:09:24
واخرج منه جميعبني ادم من اول ادم الى يوم القيمة. من هذه الطينة وعلم ان الطينة دي ده يصير شرير لا يرعوي اذا رأى
الفاحشة طار قلبه لها اذا رأى الرشد كرهه وما ابتعد عنه - 00:09:51

سبيل الرشد لا يتخذ سبيلاً. وان يرى سبيل الغي يتخذه ماضى ما ظلمهم ولا قهرهم. ولكن هو سبحانه اقتضت حكمته ان من علم
فيه الخير استعمله ومن لجأ اليه الجأ اليه - 00:10:11

ومن دعاه استجاب له ما دام على طريقة الصالحين بطعمه وشرابه وسلوكه يعني لا يأكل حرام ولا يلبس حرام. فاذا دعا الله ربنا
يقول له لبيك. اذا تقرب العبد اليه شبراً تقرب الله اليه ذراعاً. اذا - 00:10:33

تكرم العبد الى الله ذراعاً تقرب اليه باعاً. ولا يزال العبد حتى يكون الله سمعه الذي يسمع به ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى
احبه اذا احببت كنت سمعه الذي يسمع به. يعني معنى ذلك يعني معنى كان سمع يعني معناها اذنه لا - 00:10:50
الا الخير. لا تسمع الشر ولا لا تصغي لداعي الشر لا تسخى لداعي الشر. لا تستجيب لداعي الهدى كنت كنت سمعه الذي يسمع به.

وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها. ولا - 00:11:10

سألني لاعطينه ولئن استنصر بي لانصرنه. ولئن استعاذني استعاذني لاعيذنه. وقلت لك في كل كل يوم سبعة اشهر مرة على سبيل الفريضة يقول اياك نعبد واياك نستعين. يعني نخلص لك وحدك العبادة والضراعة والذلة والاستكانة -

00:11:34

والا خبات والقنوت. فلا نزل الا لك. ولا نضر الا لك. ولا نستغيث الا بك. ولا لا حاجة لنا في غيرك عادتنا لك انت. كما قال عز وجل اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. يعني اتقوا الله وخفقوا واطلبو اليه حوالجكم لا تطلبوا من احد سواه - 00:12:02

وكائنا من كان ملكا في السماوات او ملكا في الارض او نبيا او غير ذلك. لا تطلبوا الا من الله وحده. الا من الله وحده فهذه العبد اذا علم ان العبد علم فيك استعمله - 00:12:25

واذا استعملوا صار يعنيه لان هو يقول كل ساعة اعني يا رب اذا صلي قال اياك نعبد واياك نستعين. انا احب ان اعبدك. لكن حاليا ما اقدر اروح ولا اجي. لو اكلتني الى نفسي او الى احد - 00:12:40

من خلقك وكلتني الى عجز وضعف وفاق. ان وكلتني الى سواك ضعف. ضعف الدنيا قدامي مبصرة لكن اضيع. لان اللي اللي ما يعنيه الله لا يعاني اما تمود فهديناهم واما تمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى - 00:12:55

اتخذت صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون. فالعبد يعني ما اذا اذا هداه الله اذا هداه هو وفقه وشاف من نفسه يلجم الى الله في ان يزيد. ويثبته على القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ودائما يدفع الى الله ربنا لا تزع قلوبنا بعد - 00:13:14

ناديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب سيسير علينا العبادة ونلجم الى الله ان يعنيانا اذا سمعنا المؤذن يقول حي على الصلاة نقول له لا حول ولا قوة الا بالله - 00:13:34

يعني الضراعة الى الله ان يعنيانا وان يقولنا وعلى على هذه العبادة الصالحة وعلى الصلاة وعلى ادائها باركان وفرائضها وشرائطها وشروطها وخشعها وجميعها انت اللي تعينا يا فاطر السماوات والارض - 00:13:51

انك ان وكلتني الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتني الى عجز وضعف. هذا هو المطلوب فهذا بينوا في قوله ولكن كره الله انبائهم. يعني قضى الله وحكم الله انهم لن يخرجوا معك - 00:14:11

فحذلهم كلمة خذلهم لم يعنيهم ما لهم علي حق لعن الله حق لاحد من عباده الا انه من اطاعه دخل الجنة ومن فضلا منه احسانا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال - 00:14:29

قال ولا انا النبي يقول كده محمد عليه الصلاة والسلام. لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله بفضل رحمة ولكن سدوا وقاربوا. ولا يتمنى ان احدكم الموت اما محسنا فلعل له ان يزداد خيرا. واما مسيئا فلعله ان يستعجل - 00:14:49

قال ولكن كان ثابتهم وقيل لهم الشيطان واخوان الشياطين اقعدوا مع القاعدين. فزيروا لهم الجلوس ومخلافة النبي الرسول عليه الصلاة والسلام والوقوف في ناحية ضد ناحية الرسول صلوات الله وسلامه عليه وعلى اصحابه واتباعه الى يوم القيمة - 00:15:09
الآية السابعة والأربعين اللي بيديت اقرابها الليلة يبين الحكمه وطبعا ما انا اقول كثيرا ما كل امر شرعا ينبغي ان تعرف حكمته لان الامور الشرعية بعضها تعلم حكمته وبعضها قد لا تعلم الحكمه ليكون تعبيدا - 00:15:30

يسمونه العلماء الاحكام التعبدية او الامور التعبدية. ومعنى التعبدية ان احنا اذا قال لنا الله يفعل نقول ليبيك اذا قال لنا الرسول افعليهم قل ليبيك من نازع راجع ونقول ليش تأمرنا ليش تقول لنا كذا ما نقول - 00:15:54

انما اذا قال قل سمعنا واطعنا. غفرانك ربنا والي المصير اذا قال افعلنوا كذا قل سمعنا واطعوا سواء عرفنا الحكمه ولا ما عرفناها؟ سواء لان هناك امور ما كل البشر يقدرون على معرفة الحكم. حكم الله عاليه - 00:16:14

وله الحكمة البالغة. والحكم التام الشامل الكامل. فاحنا علينا نسمع ونطيع في الامور التعبدية من قل لي ماذا؟ لان صار قال لنا الصلاة الصبح ركعتين قلنا ليبيك سمعنا واطعنا واما وايقنا بان وعدك الحق وان قولك الحق وان شرعك الحق - 00:16:34

ولما قال العصر الظهر اربع ركعات كلها سرية قلنا سمعنا واطعنا. قلنا ندور عن حكمة ما هو بالازم ندور عن حكمة. لما يقول العصر اربع ركعات نقول سمعنا واطع. المغرب ثلاث ركعات. واثنين جهري يحكي سمعنا واطعنا. ما لنا نبحث ونقول لماذا ولماذا - [00:16:54](#)

لان لو قلنا لماذا ولماذا ضعنا في في صحراء الضاللة ما عرفنا لا طريق ولا سلوك ولا صراط مستقيم انما قلت هذه في الامور التعبدية بعض الامور لها حكمة بعض الامور لها حكمة - [00:17:14](#)

انا قلت لك اني لما طالوت فصل بالجنود قال ان الله مبتليك بنهر يقول وهم مؤمنون معهم مؤمنين وبعضهم والله اللي يسمون ايمانهم ما هو بذاك الثالث وهو في الطريق للحرب ل الحرب اعداء الاسلام اعداء الدين قال ان الله مبتليكم بالنهار يقول للجيش - [00:17:31](#)

ان الله انت محتاجين للماء وانتم عطشانيين ومشيكم وتعالوا يحتاجون للماء والله سيتليكم بنار امامكم بنهر طبعا العتشان وش يبغي يسوي؟ اذا درى انه قدامه نهر يبغي يفرح فمن شرب منه فليس مني - [00:17:59](#)

ومن لم يطعنه فإنه مني اللي ما يزوجه ابدا ولا يلمسه ولا بشفته لا قليل ولا كثير. هذا حبيينا اللي يلو اللي يغترف غرفة واحدة بيل ريقه بها غرفة. يمسك ايديه ويدخلها في الماء في النار ويشربها. غرفة واحدة - [00:18:23](#)

من شرب منه فليس مني ومن لم يطعنه فإنه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منه عمتمهم الا القليل ثلاث مئة وسبعين عشر او اربعين عشر او ستة عشر على عدد اهل بدر - [00:18:45](#)

كانوا جماعته على عدد اهل بدر تماما كما جاء في صحيح البخاري في الحديث عن رسول الله كان اصحاب فالوت كعدة المؤمنين يوم بدر اللي ما شربوا من النهر او شربوا بقدر او اخذوا غرفة واحدة باليد هذول صاروا مؤمنين - [00:19:08](#)

لم يتتجاوز النهر الا مؤمن لان كل اللي شرب خلاص لا تروحون معي انا ما ادخلكم معي في الحرب. وليس لكم ان تناولوا شرف الجهاد في سبيل الله. لأنكم عصيتم امري. عصيتم امري وخلفتم - [00:19:30](#)

طبعا لو كان العملية عملية عقلية يعني عقلي كده مع ان العقول طبعا تعرفون العقول لعلها ما تستكمل العقول لحالها ما تقدر احنا نجلس خمسة ستة سبعة من طلبة العلم - [00:19:48](#)

وفي مسألة تعرض مسألة واحدة هذا يقول شر هذا يقول غرب وهذا يقول شمال وهذا يقول جنوب وهذا يقول فوق وهذا يقول تحت ولا يتفقون على الرأي فيها. والمسألة واحدة - [00:20:03](#)

وهذا منين جابوه من عقولهم؟ هذا عقله قال لا هذا زين وعقله هذا قال له هذا زين وكل واحد يضرب اللي عربى يقول والعربى يقول يقضى على المرء في ايام محتته او في بعض الروايات يقضى على المرء في ايام فتنته حتى يرى حسنا ما ليس - [00:20:14](#) واحنا جربنا احنا وانتم جربنا في عمرنا ان احنا احيانا نتلذذ بالشيء وتمناه تمنى ان يكون لنا وبعددين اذا حصل لنا نتأسف نقول يا ليته ما جا ولا حصل - [00:20:32](#)

واحيانا نستحسن ان نعمل كذا ثم نقول يا ليتنى ما فعلت وايجي اثنين يتبايعون في موضوع. هذا طاير قلبه والبائع طاير قلبه صفة تم. ويتم البيع الایجاب والقبول ويترجان وبعد شوية يبدأ واحد منهم يتحسّف. اما البيع ولا المشتري؟ ليتنى ما بعنته وجيب لي - [00:20:51](#)

ما هو كان وين عقلك يا موجود لكن العقول تتفاوت وادا كان لها عون من الله نجحت. اذا كان عون الله للعبد مسعفا. اذا كان عون الله للعبد مسعفا تأتى له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهاده - [00:21:16](#)

اذا كان عون الله للعبد مسعفا تأتى له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه ولذلك ينبغي للعبد ان يخاف ان يتغير قلبه في لحظة من اللحظات - [00:21:44](#)

يعنى القلب يتغير بين اصابع الله يكلمها كيف يشاء ولذلك النظرة الى الله يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على طاعتكم. ثبت قلوبنا على دينك. احفظ علينا ديننا. ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:22:03](#)

سمع الدعاء لأن لحظة واحدة يضيع الإنسان ما درى عن روحه. وانا قلت لك امير المؤمنين شيخ المسلمين بعد ابي بكر عمر بن الخطاب يوم قدموا له علشان يباعوه خليفة - [00:22:19](#)

وقبل وابو بكر موجود يقول هو يحدث عن نفسه يقول يعني قالوا قد امدد يدك للبایعك. يقول ابايع اتقدم على قوم فيهم ابو بكر والله لان اقدم الى رجل يضرب عنقي احب الي من ان اتقدم اليه قوم عليه فيهم ابو بكر - [00:22:33](#)

الله يقال اللهم كما جاء في البخاري معنى كلامه اللهم الا اني كنت اتغير قلبي في المستقبل انا والله ما ادرى عنه هذا العبد الصالح الخليفة الراشد الملهم المحدث امير المؤمنين اللي اذا سلك طريق سارق طريق اخر - [00:22:57](#)

نزل القرآن في مواضع كثيرة بتأييده وتنبيهه وتصحیح قوله هذا يقول انا خايف على قلبي يتغير انا خايف اني اريو مني ديني. هذا خايف. وكلما كان العبد بالله اعرف كان من الله اخوف - [00:23:15](#)

كل ما زادت معرفة العبد بربه باسمائه الحسنى وصفاته يخاف لان الایات اللي اعطانا ايات لا تعد ولا تحصى وكان المفروض علينا ان احنا مقابل هزه الایات نزداد ضراعة كل ما نشواف النعمة علينا الناس ده الذل والناس زادت زراعة وناس زادت استكانة وناس - [00:23:31](#)

من الله عز وجل لانها نعم وش تبي تسوي العين هذى لحظة واحدة تقدر تمدهم بفقعه بدون شي الشبكية تروح القرنية تروح كذا تروح في لحظة واحدة وانت تمشي بتكلم صاحبك وصديقك - [00:23:53](#)

نعمه من الله. الانسان يسأل الله ان يحفظ هذا في الدعاء اللهم متعنا باسماعنا عملية سهل ما هي طبيعية العيون والقلب والكبد والرئة اللهم اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل سيرنا على من ظلمنا ولا تكلنا الى افسنا طرفة عين انك - [00:24:09](#)

ان وكلتنا الى افسنا او الى احد من خلقك وكلتنا الى عز ظلما وكل الى شيء وكله الله. يعني من توكل على شيء وكله الله اليه يعني اذا اعتمد الانسان على شخص ان يا بيعمل له كذا بيعمل له كذا والله يقول له هذا - [00:24:36](#)

ويخليه له من احسن مقابل دقيق العيد رحمه الله وقاتلية يقول بدقيقة العيد وقاتلية مات الكرام فمن لنا اذا عظم الدهر الشديد بنابه وقلت لها من كان غاية همه سؤالا لمخلوق فليس بنا؟ ما هو نبيل؟ اللي يعتمد على المخلوقين ما عنده نباهة ولا عنده رد ولا عندهوعي - [00:24:53](#)

وقاتلية مات الكرام فمن لنا اذا عضنا الدهر الشديد بنابه فقلت لها من كان غاية همه سؤالا لمخلوق فليس بنا له مات من يرجى فمعطائهم الذي يرجونه فلوذوا ببابه ايه اللي خلاهم ناس وخلى عندهم جوة اطلبوها منه هو مش تروحون للزيد وعمرو من الناس وهم في امس الحاجة. ان الذين تدعون من دون الله - [00:25:20](#)

ما لكم والذين يعني بعض بعض العبودين بعض العبودين مولودين بعد العابد هذا عبد او مصنوع بعد عبد كانوا في الجاهلية يصنعون الله من التمر من العجوة وبعدين يبدأ يسجد له ويطالع له ويدعوه ويطلع اليه على صفة اللات ولا العزة ولا ذا صفة منها ثم بعدين - [00:25:52](#)

ياكله هو عامله رب وعامله الله هذا حالهم ذا ذلك ينبغي للانسان ان يكون اعتماده والتجاؤه وضراعته الى الله وحده. واحنا نسأل الله عز وجل ان يجعلنا كذلك من لا لا بقوتنا ولا بحولنا فانه لا حول ولا قوة الا بالله - [00:26:17](#)

الله يبين الحكم. لماذا ابغض خروج المنافقين معكم ولم يشرح صدورهم للخروج وسلط عليهم الشيطان وخذلهم. سلط عليهم شياطين الانس والجن حتى حالوا بينهم وبين خروج قيل اقعدوا مع القاعددين. يقول هنا في الآية السابعة والأربعين تكره الليلة. لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala - [00:26:37](#)

الاولى ادي الاولى العلة الاولى والحكمة الاولى. الحكمة الاولى لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا انتم وش تبون هم انت ليش تطلب من هذول يخرجون معك؟ عشان قوة وتقوية للمسلمين - [00:27:04](#)

هذا لو خرجوا فيكم ما زادوكم اي قوة بل على العكس بدل ما يكونوا جوة لكم يكونوا قوة ضدكم وعليكم ولا يزيدونكم الا خبala.

يعني فسادا في السلوك. فسادا في المعركة في كل شيء - 00:27:21

يضعفون امركم ويفرقون صفوفكم ويشتتون شملكم لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبا فعلا اسمع ادي الحكمة الاولى والله قلت لك في الدرس اللي فات انه يعلم المستحيل الذي الذي يعلم انه لن يكون - 00:27:44

يعلم انه لو كان على اي وجه يكون ما هو قال لنا ان الكفار يقولون يوم القيمة ربنا ربنا اخرجنا منها. فان عدنا فانا ظالمون. وبعدين ولو ولو يعني لو رددتهم الى الحياة الدنيا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وعلم وهو يردهم - 00:28:09

هو عالم انه لن يردهم الى الحياة الدنيا مرة ثانية لكن لو وقعت ومع ذلك يعلم انهم لو ردوا هذا اللي يبي يصير منهم لان ربهم واذا هو الخالق الرجل العالم كل شيء منهم - 00:28:31

فيقول لو خرجوا فيكم وعلموا انهم لن يخرجوا. لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبلا. يعني بعض الاحيان انسان قد يغتر انسان في الطريق علشان يعاونوا يقول بعد ما يجريروا يقول يا ليتنى ما شفت وجه ولا عرفته ولا كان صديقي ولا رفيقي - 00:28:45

انت جايبيه يعنيك عليك عليك تجيبيه علشان يأيدك. صار عدو لك وقلت لك ان النبي محمد عليه السلام لما واحد من الصحابة اراد يسافر الى مكة يعني اه قال له يعني طبعا نبي من قواعد الاسلام ان الراكب شيطان. يعني ما ينبغي الانسان يسافر لحاله ابدا -

00:29:06

وخصوصا بالليل لو يعلمه الناس وما في الوحدة ما سار راكب بليل الوحدة فلما قال الصحابي انا مسائل كذا يعني قال لي ابحث عن رفيق فلقى فلان انا ماني بذاكر اسمه. ولكن قال له انت مسافر؟ قال ايه. قال انا مسافر كمان انا اهلي في الطريق ابقى اروح ازورهم -

00:29:32

فلما قال له النبي مين اللي يروح معك؟ قال له فلان قال اخاك البكري ولا تأمنه محمد يقول اخاك البكري الفكر يعني اول عيال ابوك وطبعا الاخ البكري هذا المفروض انه يكون بمنزلة الاب - 00:29:53

واكثر دول العالم والاديان السابقة كانت تجعل الاخ البكر هو هوولي امر الامة الاسرة اليهود سموا يهود والنج يهودا اكبر اكبر ابناء اكبر ابناء يعقوب يهودا اكبر ابناء يعقوب - 00:30:14

فسمى كلهم باسم يهودا يهودا يهود باسم وكثير من الامم الى الان الكبير فيهم هو هو اللي حامل اسم الاب ولنأخذ مال الاب وهل يتصرف في العماره؟ شف كانه بس الاسلام ما جعلها - 00:30:32

الاسلام امرهم جميعا ان يحسن بعضهم الى بعض كبيرهم صغيرهم الى كبيرهم فقال اخاك البكري ولا تأمن ولما كان يقول لنا يقول لي الصحابي حافظت هذا في قلبي. نصيحة النبي محمد عليه الصلاة والسلام. خلتها لأنها في مرآة قدام عيني اقرهاها - 00:30:49

لما جينا في وسط الطريق قريب من قبيلة الرجب قال ابيك تجلس هنا انا بروح لاهل حاجة واجيك يقول انا صار قلبي فيه شك وربة منه يقول يوم ننتظر انتظر واقبل وانا عيني كلها قوة ان تصل الى واذا جيش جاي عشان ياخذوني. انا والحلال اللي معي -

00:31:10

بعدين يغدوني يقول واطلق سرابداك الى بناتي واهرب منهم وافت منهم. ونعني قول النبي صلى الله عليه وسلم اخاك البكريه ولا تأمن والناس يقولوا طب وطبعا حذر لينجي القدر. لكن ينبغي الانسان ان يأخذ الحيطه بدون ما يخون - 00:31:35

يختا يحتى بدون ما يخول بقدر طاقتكم فربنا يقول لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبلا يعني فسادا وضراء وضياعا وهزيمة يعني كان يمكن يكونوا سبب في هزيمته. لو خرجوا باصره قبائل الفساد - 00:31:53

الخبار الفساد لو خرجوا فيكم ما زادكم الا خبلا. يعني طبعا هم ما هم فيهم خبالي اصحاب محمد. انما ما يجيكم منهم الا الخبراء.

ما يجيكم منهم خير ابدا قدمت اي زوج لقوة ما هو جايك من هم ولا يجيكم منهم الا الخبراء والفساد والضر والشر - 00:32:17

لو خرجوا ما زادوكوا هندي واحدة ثانيا ولا وضعوا خالكم بيعونكم الفتنة ادي الثاني اوضع الایضاع الاسراع في المشي اذا انطلق الانسان يسمى موضع موضع يعني الانسان في سيره في هناك سير يكون اضع يعني انطلاق - 00:32:37

وسير يكون يعني خفيي ينافي للانسان يكون مغفر ووسط اذا كان في جماعة ماشيين في في اجتماع يعني ماشيين طالعين من المسجد. فإذا وجد فجوة النص اسرع واذا لقاهم متزاحمين لا يسرع عشان ما يضرهم ولا يضرونه. وهذه سياسة النبي محمد. عليه الصلاة والسلام ما كان في الحج وهو راجع من مزدلفة - [00:33:02](#)

كان اذا وجد فجوة نص يعني اسرع النص الاسراع والايضاع الاسراع ايضا الايضاع والاووضع يعني اسرع اسراء وين ؟

خالكم ولو خرجوا فيكم الاولى ما زادكم الا خبala والاووضعوا خالكم يعني لا لسارعوا بين خالكم وصفوفكم - [00:33:25](#)

يعني تخللوكم البعض العلماء يقولوا لاسرعوا في خللكم يعني للاخلال بكم يكون مهمتهم الا تنتظروا مهمتهم الا يأمن بعضكم بعضا مهمتكم ان ان ينشروا الشر والفساد بينكم - [00:33:55](#)

لاووضعوا خالكم لكن هو ما في مانع ابدا ان يكون يتخللونهم بالشر وايضا يمشون بينهم لتفريق صفوفهم وتشتيت شملهم. لتفريق صفوفهم وتشتيت شملهم. والاووضع خالله ولماذا يبغونكم الفتنة يطلبون فتنتكم - [00:34:23](#)

يطلبون انصاراكم عن نبيكم وحبيبك محمد صلى الله عليه وسلم يحاولون تخذيلكم عن نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحاولون الا تستقرروا على شيء شريعة الاسلام يبتغون الفتنة لاووضعوا خالكم يبغونكم الفتنة وفيكم هذه المشكلة - [00:34:48](#)

كبيرة اللي اكبر من فسادهم وفيكم يا احباب محمد يا اصحاب محمد. وبيا اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم. وبيا افضل اتباع الانبياء. يا افضل اتباع - [00:35:13](#)

فيكم سماعون لهؤلاء المنافقين هذه والله علة وكيف تيجي من الصالحين؟ لأنهم لا يعلمون الغيب لأنهم لو كانوا يعلمون الغيب لو يقول ربنا لمحمد لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير ومن سني السوء - [00:35:33](#)

اذا كان خير المرسلين ما يعلم الغيب. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني السوء انانا الا نذير وبشر القوم يؤمنون صلوات الله وسلامه عليه فما بالك باحبابه واصحابه؟ ما عيون الغيب ايضا - [00:35:52](#)

وطبعا الانسان يعني الناس ما هم سواسية في واحد يكون لماح لماح يعني اذا شاف حركات الشخص كان يظن فيه انه شرير ولا خير مجرد حركات والشاعر يقول المعي الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمع - [00:36:08](#)

اللامعي يعني الشخص النابه الشخص النابه النبيل الشخص النابه المعي الذي يظن بك الظن كان قد رأى يعني ان ظن انه ما يطب الارض ولا يسقط في الارض اذا اذا ظل في واحد خلاص منهم حزيمة ابن اليمان - [00:36:34](#)

رضي الله عنه صاحب سره صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عن حذيفة. وجميع اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهم اجمعين في بعض اصحاب محمد سمعونا لهؤلاء المنافقين من اي جهة يسمعون - [00:36:51](#)

ثم يعلمون ان قلوبهم اشد سوادا من الليل المظلم على الاسلام واهله وان بهم من الحنق والبغض والحدق والكره لحبيب الله ورسوله وسيد خلقه بما لا تتحمله الجبال الراسية على الصحابة بعضهم ما يعرف - [00:37:05](#)

وخصوصا اذا كان جاره ويحاول هذاك المنافق لان كلمة اصلها يعني نوع من التدريب والمرونة على ان يكون الباطن مخالف للظاهر ما كل الناس يستطيعون كل الناس يستطرون ان يكتبوا عواطفهم اللي في في قلوبهم - [00:37:25](#)

بعض الناس اذا تكلمت قدامه كلمة تحس ان وجهه تغير بالرضا او بالغضب بمجرد ما تشووفه انت ما قلت كلمة بس كلمة عشان يعني تجسس نبضه بيان في وجهه وكان محمد عليه السلام خير خلق الله كان هكذا - [00:37:51](#)

انسي ما خسفا وجهه تزيد صلوات الله وسلامه عليه خسفا وجوه تزيد يعني هذا ما هو بدليل صالح صالح ويتأثر بسرعة وبيان فيه اذا في اذا في حاله اللي قد ومهما يكن عند امرئ من خليقة اذا كانت متمكنة منه صحيح وهو موافق لكن مهما - [00:38:11](#)

لحظة من اللحظات في حالة الضعف النفسي له كان فلت منه كلمات او اشارات تبين ما في قلبه من من البغض لله ولرسوله وللإسلام والمسلمين تبين ما فيه من من البغض - [00:38:40](#)

الناس تعرفهم ناس كثرين الصحافة وفي الاعلام او في اي محل يصلني وتشوفه كذا وتشوفه كذا ولكن ان لك فرصة للانفاس من

شريعة الاسلام لا يتأخر ويحطها في صحيفته اذا لقي فرصة - 00:38:58

عشان يطلع اللي في قلبه من الحقد على نظام الاسلام وشريعة الاسلام وسلوك المسلمين يريد يغيرهم يريد يخلي نسوانهم يطلعون عرايا. عرايا كاليهوديات والنصرانيات يطلعها على طول لاي سبب. لاي فرصة يلاقيها يقول جاتك - 00:39:18

ويبدأ يطلع مكنون قلبه من الشر على الاسلام واهله موجود هذا في الناس وانا قلت اكتر من كلمة منافق معناه اصل المنافق جحر اليربوط جحر الجربوع والجربوع من عادته اذا اذا عمل له جحر يجعل له ابواب - 00:39:36

القافعة والنافية وكذا عشان اذا دخل من الجحر وهو جم من ناحية تانية وبعدين يحط عليها شبه غطاء ما يخليها مطلقة اللي يمر عليها تعرف ان هذا باب الجحر يبخطه بطريقة شيطانية فاذا اذا هو جم على طول يضرب هذاك بسرعة ويطلع نافذ من ويهرب منه - 00:39:57

فالمنافق كذلك قلبه مملوء بالحقد والكراهية للإسلام واهله ولسانه احل من العسل. نعوذ بالله فهذا اللسان الحلم ما كل الناس يعرفون مرارة الداخل يحسبون حلاوة العسل اللي من برة ده اللي مدهون بالعسل ده من برة لسانه اللي مدهون بالعسل. يحسبون ان قلبه كذلك في عسل مثل لسانه - 00:40:18

فعند الكلمات المعاوقة واللسان المعسولة واللسان المحسوبة كان يتأثر بعض الصحابة به وقد يحصل منه بعض الشيء فيهم طبعاً يبدأ يحلف الائمان الكاذبة اخذوا ايمانهم جنة من كل يعمل الجريمة ثم يقسم بالله وجماعته يجرون من كل صوب يحلفون معه انه ما عمل ولا تكلم - 00:40:44

اللي في قلبه العبد الصالح من المصحف محمد يصدق ما دام حالف له ببي يصدقه ما انا قلت لك ان يقولون في التسجيل بعض انجيل عيسى. انه مرة عيسى ماشي. فلقى واحد لقى واحد يعمل عمل شبه ممكناً. قال له ليش تعمل هذا؟ قال والله - 00:41:09 والله ما عملت لو صدقت وكذبت عيني عيسى يقول له صدقت وكاد انا انا ما دمت انت حفت اني صدقتك ما دمت انت حلت ليه انا بصدق بينما مطلعين. بعض كبار اصحاب محمد - 00:41:27

كسعد بن عبادة رضي الله عنه من اجل اصحاب محمد يدافع عن عبد الله ابن ابي رأس المنافقين يدافع عنه يقول انا ما اعلم عنه الا الخير طيب ما هو قايل يوم كان يقول هنا حلف انه ما قال. والله ما كان موجود معه - 00:41:46

انما سمعوا زيد نرقم على بئر المریش يقول سم من كلبك يا كلبك نحن هم كالذى قلته الا ان رجعنا الى المدينة لاخرجن الاعز منها الا زهل لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. فلما يؤتى به يقسم بالله الائمان المغلظة اني ما قالها. ويقوموا جماعة زيد ابن - 00:42:08

يتكلمون عليه. ليش تفشننا؟ ليش تتكلم الكلام هذا حتى تنزل ايات الله من السماوات العلي تؤيد زيد ابن ارقام ويعلم انه ويعلمون ان زيد كان صادقاً فزيد ابن عبد الله ابن انا قلت لك لما جاء حديث الفاك - 00:42:30

اللي اخترعه عبدالله ابن ابي الذي جاء به عبدالله بن ابي عليه اللعنة هو من كان معه في هذا في هذا الامر لما جاء القصة والنبي عليه الصلاة والسلام ما ما نزل عليه وهي - 00:42:52

بدأ يسأل نساء النبي وش تقولون في عائشة يقول لي وحدة منهم ضرائبها وجاراتها في كل نساء والله ما نعلم عنها الا خيراً كل جاراتها وظرايرها لما يسألها النبي عليه الصلاة والسلام يقول والله لا نعلم عنها الا خيراً - 00:43:13
لما جا لي اسامه ابن زيد يا اسامه سمعت يعني ما قالناش وشرأيك هذا يقول يا نبي الله اهلك والله لا نعلم عنهم الا خيران يروح علي رضي الله عنه - 00:43:37

يا علي ماذا تقول كيقول لي يا نبي الله ما ضيق الله عليك عشان يخفف عنه ما قصده سوء بعائشة ما قصده سوء بعائشة ولا سوء ظن بها. علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:43:53

يا نبي الله النساء سواها كثير. كثير ولكن سل الجارية تصدق يعني ما ادي رأيه على روحك. ان كنت انت متضايق طلقها وخذ واحدة غيرها والنساء كثيرات لكن اسأل الجريا بريرا اللي عندها ليل ونهار - 00:44:08

بريرا لتعرف اخلاقها بriter العدل الحبشية اللي كانت عندها اللجان تستعين في في دين كتابتها على تسعه وقت ودفعتها عائشة ولما اشترط اهلها ان يكون لهم قال النبي اشتريطي ثم خطبوا - 00:44:31

اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله. كتاب الله حق. كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائه شرط كتاب الله احق وشرط الله اوسخ الولاء لمن فسر لها لعائشة - 00:44:45

فقال يا بريء ما تقولين في عائشة قالت يا نبي الله خبيرة خبيرة هندي كبيرة بنتي يعني ما هي بسهله قالت يا نبيا والله لا اعلم عنها الا انها - 00:45:00

انها يعني اه صغيرة السن جارية ما اعلم عنها فيها غفلة جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله هذا في صحيح البخاري انها جارية حديثة السن صغيرة تللاشر سنة يوما - 00:45:19

ابو تللاشر سنة الحسين امهما ما تخليهم حتى يجيب لهم خبز تللاشر سنة جارية حديثة السن تنام عن العجين يعني ما هي عندها ماكر ودهاء وبلا او رعية فساد او انحراف. هذى تعجن العجين وتطمئن وهي قاعدة جنبه - 00:45:45

وتعجن وبعد ما تعجنه تستريح تنام وتتجي الشاة حقها المعاذه او التيس او الخروف اللي ربطاه في البيت يجي ويأكل عجين وروحه ما درت عنه فعندما سمع النبي كلام نسائه الطيبات الطاهرات امهات المؤمنين رضي الله عنهم وكلبيرة وكلام علي وكلام اسامه ابن - 00:46:06

يرجع على المنبر ويقول من يعذرني عرف اني التخطيط من عبد الله ابن ابي المناقفين من يعذرني من رجل بلغه بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا - 00:46:30

وما ذكروا الا رجالا لا اعلم عليه الا خيرا وماذا كان يدخل معى على الا معى؟ على صفوان المعاuchi اذا كان رضي الله عنه. احد الصحابة الفضلاء الاجلاء المرتفعين بعين الله وعيين رسوله صلى الله عليه وسلم وعيين المسلمين - 00:46:54

فعندما قال النبي هالكلام ويخرج سعد ابن معاذ سيد الاوس يقول يا نبي الله علمنا به مين هذا ما هو ما لنا بما قال فلان قال من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي - 00:47:11

معلم والنبي عليه الصلاة والسلام كان يحاول عند الامور هندي يعني الابهام لمصلحة الناس يعني كان لو واحد عمل معصية يقول ما بال كذا وكذا ما بال اقوام يعملون كذا - 00:47:37

ما بال اقوام يعملوها كده علشان الانسان ما يصاب في قدام الخلق وبعدين يركب عليه الشيطان ويضيعه من الاسلام واخلاق المسلمين فيصير عنده بقية فلما قال مني قام سعد بن عبادة سيد الاوس وقال يا نبي الله ان كان من اخواننا الاوس ضربنا عنقه - 00:47:57

ما تحتاج ان كان واحد اذاك من الاوس اهلي انا اللي انا رئيسهم وكبيرهم انا اذبح وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا فيه امرك ففعلنا الذي تأمرنا به يعني نقول تقتلوه قتلناه وقتلوا خلوه خليناه - 00:48:18

مدام سعد بن عبادة تقول وكاء تقول عايشة في الحديث اللي رواه البخاري وكان رجلا صالحا لكنه اخذته حمية القرابة اللي بيني وبين عبد الله ابن ابي ويظن فيه الخير. عشان يشوفه يذكر يوم الجمعة ويلاقى بعث الناس ويصلّي ويدنّد ويهبل. يحسبه على خير - 00:48:40

يحسبه على خير تقول عائشة وكان رجلا صالحا اخذته طبعا الحمية والغيرة. قال والله قام في وجه سعد طبعا سعد ابن عبادة كبير الخزرج وسعد بن معاذ كبير الاوس سعد بن معاذ كبير الاوس - 00:49:02

وسعد وطبعا سعد بن معاذ لا سعد ابن عبادة ولا غيره يقرره هذا لما مات يوم غزوة النضير جا له جا له سهم واصابه. اصابه في الاكحل حقه وعالجوه في المسجد وصال دمه. فيقول يبشر رسول - 00:49:21

والله ان عرش الله اهتز من موت سعد ابن مالك ومنتزع عرش الله من اجل هالك سمعنا به. يعني سعد بن معاذ سعد بن معاذ رضي الله عنه سعد ابن معاذ رضي الله عنه - 00:49:38

فسعد بن معاذ يعني يعتبر في اعلى درجات اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه مع ابي بكر وعمر وهؤلاء يقول ان
كان من اخواننا من الاوس ضربنا عنق خلاص ريحناك منه - 00:49:55

وان كان من اخواننا من الخزاج امرتنا امرك فنفينا امرك فقام سعد بن عوض وقال والله لا لا تقتله ولا تستطيع ذلك بشر فقام بشر
معروف البراء ابن معروف فقام البراء بن معروف - 00:50:09

رضي الله عنه اخوبني عبدالاشهل وقال يعني بدأ يدافع مع مع سعد بن معاذ مع سعد ابن معاذ وتكلم على سعد ابن معاذ قال انت
منافق تدافع عن المنافق - 00:50:38

فنزل النبي من على المنبر وهبthem حتى سكنوا درءا للفتنة ايش اللي يخلي مثلها وهذي هذى مهمتهم تفتت كلمة المسلمين وفيكم
يقول في الآية اللي انا اقرهاها الليلة وفيكم سماعون له - 00:50:57

وفيكم سماعون له ما يعرفون خفاياهم ولا يطلعون على اسرارهم لانهم لم يعلموا الغيب ولن يعلموا الغيب الا اذا علهم نبي الله امرا
علمه الله عز وجل ايه فيقول لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا - 00:51:16

ولاوضعوا خالكم بيفونكم الفتنة يعني لو خرجوا فيكم ابدا يكون مهمتهم كان هم خارجين. علم الله في الازل الاول قبل خلق
السموات والارض لن يخرجوا ولكن علم ايضا انهم لو خرجوا يعني بتقدير المستحيل الذي لا يكون ولن يكون. انهم لو
خرجوا يعلم الله كيف يبيع - 00:51:33

يفسدون في صفوف المسلمين يشتتون شملهم ويخذلونهم ويختتنمو وانت مغورين اذا احنا نبي نقاتل الروم احنا الله ما
قادرين على ما احنا قادرين على كذا يخزنونهم يقولوا ربنا يوافيك. بيفونكم الفتنة وفيكم سماعون له - 00:51:57

عرفت كيف سيكون سماعون له اذا صاروا مع الناس من صفين اذا جت صلاة صلوا مع المسلمين واذا بعضهم يصوم وبعضهم يذكر
وبعضهم يعمل الاعمال الصالحة. فمن اللي يدرى عن قلوبهم الا عالم السر والنجا سبحانه وتعالى. والا ما يعلمه - 00:52:18
والله نبي يقول ربنا للنبي محمد ولو شئنا لرأيناكم هم فل瞭解هم بسيماهم ولا تعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ولكن بعدين
علم الله نبيهم احسان به وعلم النبي محمد حذيفة ابن اليمان بهم. وقلت لك بعد موت الانسان ما قعد منهم الا ثلاثة او اربعة كما جاء
في صحيح البخاري احدهم رجل كبير - 00:52:35

لو شرب الماء البارد ما احس بطعمه ولا حس انه شرب ماء باردا. يعني الهذرة ما صار ما عنده اي ادراك ولا وحي بسبب الایمان
الكافية التي كانوا يحلفونها آترويجا لاباطلهم ودفعا لشيوخ المسلمين عن رقبهم - 00:52:57

لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولو اوضعوا خالكم بيفونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين وكان مقتضى السياق
وكان مقتضى السياق وكان مقتضى السياق ان يقول والله عليم بهم - 00:53:19

وفيكم سماعون لهم وكانت مقتضى سياق ان يقول والله عليم بهم. ولكن مقتضى الحال مقتضى الحال قال والله عليم بالظالمين
وطبعا على دروب كل ما كان اللفظ يعني يمشي على مقتضى الحال او مقتضى المقام طبعا يرتفع في درجة البلاغة - 00:53:40
لو قال والله عليم بهم الضمير راجع للمنافقين ولكن لما قال والله عليم بالظالمين لصق فيهم لوحه الاعلان والاعلان بانهم ظالمون
خارجون عن طاعة الله وطاعة رسوله. فوصفهم بالظلم والظلم ظلمات يوم القيمة - 00:54:00

قال والله عليم بالظالمين. هذا مقتضى المقام. مقتضى الحال. والمقام قال والله عليم بالظالمين. ليسجل عليهم وصفهم بانهم ظالمون
لو كانوا معتدلون لو كان لو كانوا معتدلين لو كانوا راشدين لو كان عندهم بصيرة لو كان عندهم وعي وادرار ما خالفوا شيء -
00:54:22

المرسلين وسيد الانبياء كلهم اجمعين. صلوات الله وسلامه عليه. يجيهم العز الاكبر. والحظ الاوفر لكن اخذت منهم جماعة
اننا الكفار في مكة. اللي يكونوا يقولوا اللهم ان كان على محمد والذين معه صلى الله عليه وسلم. اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر على - 00:54:42

حجارة من السماء اتنا بعذاب بدل ما تقولوا ان كان الحق من عندك اهدنا له ارشدنا له اعنا عليه. لكن بدل كذا يقول نزل علينا عقوبة ان

كان هذا الحق مع محمد. هذا عقل ده واعي ده يقوله عاقل او عنده مسكة من عقل - [00:55:03](#)
والمنافقون كذلك بانهم ظالمون فقال والله عليم بالظالمين. اسمع بالالية الالية السابعة آآ الآية الثامنة والاربعين لقد ابتغوا الفتنة من قبل
ادي واحدة وقلبوا لك الامر. هذا اثنين حتى جاء الحق وظهر امر الله. هذه ثلاثة وهم كارهون هذه الرابعة - [00:55:19](#)
لقد ابتغوا الفتنة من قبل. المهم قل يبغونكم بالالية السابقة يبغونكم الفتنة هذه امته كانه يقول له يقول له التاريخ اقرأ تاريخهم اللي
مضى هذا عملهم كل عملهم يتсад في الارض - [00:55:49](#)

ما يعملون عمل صالح ابدا ما يعملون عمل صالح ولا عمل رشدي بحال من الاعمال لو رأوا سبيلا الرشد لا يتخذون سبيلا وان يروا
سبيل الغية اتخاذوه سبيلا وان يتخذوه سبيلا. فيقول هنا لقد ابتغوا الفتنة من قبل - [00:56:07](#)

متى في التاريخ اول ما جاء النبي محمد مهاجر المدينة اول ما جاء النبي مهاجر المدينة رمته العرب عن قوس واحد المشركون في
اطراف الجزيرة العربية واليهود في المدينة المنورة في ثلب وما حولها - [00:56:26](#)

والمنافقون بس ما كان طبعا وجد النفاق بالمعنى الصحيح اول ما وصل لاني ما اظهر نفاق متمكن الا بعد غزوة بدر بعد رمضان من
السنة الثانية للهجرة بعد سبعة شر رمضان من السنة دي بدأ النفاق يشب وبين. في قلوب هؤلاء المنافقين - [00:56:46](#)

لان انا قلت اكثرا من مرة اذا كان الاسلام عزيز يكون فيه نفاق واذا كان الاسلام ذليل لا اذن له الله ما تحتاج فك كل اللي في قلبه شيء
من الشر يطلعه - [00:57:09](#)

اذا كان العملية الاسلام ما هو ما هو مهم على البلد. ما هو مهم على البلد. ولا مهم على الشعب ما تحتاج كل اللي عنده شيء
يبغيه. وكل واحد من الشر يجرب الشر ولا واحد يقول له يا رب جبته ولا وراك خليته - [00:57:23](#)

لكن اذا كان السمع عزيز والناس مأخوذين بعقائدهم وسلوکهم واللي ينحرف عن عن الجدة يؤخذ بانحرافه واللي يستقيم على
الجدة يكون معلوم القدر عند الناس. وكان اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام اذا حفظ الرجل منهم البقرة - [00:57:40](#)

وسورة ال عمران كبر في اعين اصحاب النبي محمد تقديرهم للرجال يقول كان الرجل اذا حفظ البقرة وال عمران وجه في اصحاب
النبي محمد يصير من وجاه الناس اذا حفظ البقرة وال عمران - [00:58:00](#)

واذا كان ما يشوف منكر الا يسارع لتغييره يكبر في اعين اصحاب النبي محمد. كما قلت لكم عن زيد ابن خالد الجهي من اخر
الصحابة اسلاما ولكن يقول واحد بعض الجهنيين لماذا نبوها زيد بن خالد بن خالد رضي الله عنه لماذا نبه زيد بن خالد في -
[00:58:21](#)

وهو من اخر الناس اسلاما قال المجيء المسئول لانه كان لا يقر سخط الله بجواره. لا يمكن واحد يقدر مخالفة او يعمل عمل يشينه
يشيله قدامه بحضرته. لابد ان يغير المنكر مهما كان - [00:58:41](#)

في عين اصحاب محمد وصار وجها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا يقول لو يقول لقد ابتغوا الفتنة من قبل لما انتصر
النبي يوم احد اه يوم بدر لما بدر - [00:59:03](#)

بدأت مراجل الحقد مراجل الحقد تغلي في قلوب اعداء الاسلام اليهود يهود واذا اتتك مذبتي من ناقص فهي الشهادة لي
بني يا كامل ولكن الباقين العرب غير اليهود - [00:59:22](#)

اليهود كانوا اهل المال والسلاح بالمدينة والعرب كانوا الغالب في الوثنين اتباع له اليوم مع الاوس يوم مع الخزرج هذا كان عمل يهود
في المدينة ولكن الله اذهم لما ارسل الى محمد الى المدينة - [00:59:47](#)

وصاروا يهابونه ويختلفون منه لكن قلوبهم ايضا مملوقة بالبغضاء والحدق لرسوله صلى الله عليه وسلم ومع انهم يعرفونه كما يعرفون
ابناءه او اشد هؤلاء المنافقون بدر بدأوا. بعد غزوة بدر - [01:00:07](#)

عبدالله بن ابي ما كان منافق ما كان مسلم يوم غزوة بدر ما كان عبدالله بن ابي مسلم لكن لما انتصر النبي في بدر قال هذا الامر
قد توجه - [01:00:28](#)

فدخل في الاسلام والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله. هذا السائل يسأل يقول نرجو توضيح

الارادة القدرة والارادة الشرعية الامر القديري والامر الشرعي - 01:00:44

والمشيئة القدرة والمشيئة الشرعية قرر بالشكل ده المشيئة هي القدر المشيئة انما هي الشيء الكائن الذي اراد الله ان يكون اذا اراد الله شيء ان يكون تنفذ مشيئة الله فكلمة ارادوا كلمة شيء بمعنى واحد - 01:01:05

وهذه لا تختلف يعني لا يمكن يريد الله شيئا اراده كونية الا ولابد ان يكون انت لو ضربت مثل في اوله ايه قال للسموات والارض فيها طوعا او كرر قالت هاتان طاح. قال للزین عصوا الله واعتدوا يوم السبت من اليهود قولوا قردة خاسئين - 01:01:33

فكان قبل في الحال كانوا قدتهم قاسية اي شيء يريد الله بد ان يكون هذه الارادة الكونية هي بنفسها الكونية القدرة الارادة الكونية القدرة وهي ملزمة للامر الكوني انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 01:01:53

اما الارادة الشرعية قلت لك معنى المحبة ما قال مشيئة المشيئة شرعية ما في ما في ما يعرف مسبيئة شرعية المشيئة هي القدرة انما الارادة هي اللي اراده شرعية وارادة قدرية - 01:02:22

فاما اراد الله شيئا شرعا امر به احبه اثاب عليه جاز من خالقه وعصاه هذى اراده شرعية ولذلك اذا اذا كره شيئا كراهة شرعية ما هي قدرية كره شرعا شيئا شرعا نهى عنه - 01:02:39

لا تفعلها لا تشرب الخمر لا تسرق لا تزني لا تقتل لا تفجر لا لا تكذب. هذه كلها منهيات يكرهها الله ويبغضها الله ويبغضها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:04

المراجع هذه كثيرة يا ولدي من كتاب شرح الطحاوية لابن ابي العز الحنفي وغيره كلها من مراجع هذا هذا البحث وحكم الاسلام في كتاب موجود بالمكتبات بعنوان كيف تنجي ولد او بنت - 01:03:15

وهل ممكن الاطلاع عليه ام لا دام الكتاب موجود في المكتبات. المفروض ان اللي في المكتبات بيعرض على ناس من الاعلام ومن من الافتاء والمفروض ان الشيء اللي فيه مخالفات ما يجوز الا يزني به - 01:03:29

يعني اي اي كتاب سواء طبع في المملكة او طبع خارج المملكة هو ما ينتهي الا بعد ما اذن وفسح اما من الاعلام والاعلام غالبا الاعلام والافتاء الافتاء يوافق عليه من الناحية الشرعية والاعلام يوافق عليه من من الناحية الاخرى. يوافقون عليه. فاما وافقوا عليه الا بفرض خلاص انتهى. لكن كون يصير فيك كلمات - 01:03:49

يعني قد تأتي ان كان يسند اليه في بعض الاحيان يعني مرة من المرات دعوا لعمل اه اول اول معرض للترااث في المملكة العربية السعودية. اظن عام اربعة وتسعين - 01:04:16

هجرية وقال للملك فيصل الله يغفر له لا يعرض كتب بهاشكل الا بعد ما جه لجنة من الجامعات وتشوفها ان كان بقى شر ما يعرضونها ده انا جاي من الخارج كلها - 01:04:32

بها خير تعرض عملا لجنة اللجنة ما انتهت لشيء كان فيها مندوب من الجامعة او مندوبيين وقال للشيخ ابن باز قاله تروح لهم في جدة وتشترك معهم في وزارة الاعلام اللجنة - 01:04:48

كم الكتب هذى كانوا كذا حوالي تمنتاشر الف مجلد او اكثر قلت لها كلها كتب تراث يعني كلها كتب قديمة. قالوا لا فيها قديم وجديد اقتربت عليهم في ذاك الوقت - 01:05:10

انه انه تقسم هذه الكتب الى مجموعات دينية محضة كتب تكون دينية تيجي للجامعة الاسلامية على سيارات والجامعة تفرغ واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة. يقرؤونها عشان يفسحون فيها لان احنا لو نبي نقدر في جدة نبي لنا سنة علشان نقرأها. الواحد لحاله ما على اللي كنت باجي اطلع عليه - 01:05:29

ولجامعة الملك عبد العزيز يكون لها كذا. وجامعة الملك سعود في الرياض كلها كذا وافقوا وعملوا قرار على هذا انا سألتهم عن عن كتاب من الكتب اللي معروضة كتاب مثلا جاء باسم عمر ابن الخطاب عمر ابن الخطاب - 01:05:52

اه قاضيا قاضيا اميرا وقاضيا وكان صادف قريت وحولوا عليه الشيخ ابن باز هنا في المدينة تجرى الكتاب وما هو من الكتب الكبيرة يعني يمكن حوالي ميتين صفحة او حولها وبالقطع الصغير - 01:06:13

لما جريته من اول وتقراً تقول يا يعني ما ازبن الكتاب يعني من احسن ما يكتب الناس الفصل الاخير قبل الاخير بصفحتين كاتب كان عمر ابن الخطاب اشتراكيا على النظام الاشتراكي العربي المعاصر - 01:06:29

فلو واحد جرى له اربع خمس صفحات واعجب الكتاب راح قرره هو ما قرأ الكتاب كله اعلم كتب في العقيدة كتبوا عليها ناس من من كبار الشيوخ. باني قررت الكتاب هذا واطلعت عليه - 01:06:46

وصادف اطلع عليه الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله اسكنه الجنة. واذا فيه ان كلمات ما تقررها الشريعة الاسلامية فسألوا الشيخ الكبير هذا اللي عامل له المقدمة ليش هذا وتدق عليه كذا قال انا ما قررت الا المقدمة وقررتكم صفحة من اوله - 01:07:03

فالمشكلة اذا كان الكتاب موجود كلمة توجب لا يقدر الطبيب ولا الاب ولا الام ولا الناس كلهم ان يتحكموا في ان يجبيوا لك ولد ولا بنت. لان ناس كثيرين يا حول ما خلوا ولا محل - 01:07:25

طبيب الا راحوا له عشان يجبيوا ولد ولا بنت ولا جاب ولد ولا بنت يخلق ما يشاء. يهبه لمن يشاء اذات لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا و يجعل من يشاء عقيم - 01:07:42

فهذه الالات والادوات طفل الانابيب عملوا كذا لكنها كلها عمليات اختراعات لكن التحكم عشان كيف تتجنب اذا اردت تتجنب ولد ولا تتجنب بنت؟ ما تقدر انما النبي عليه الصلاة والسلام قال - 01:07:54

في حديث رواه البخاري في صحيحه وانا ذكرت اكتر من مرة في الدالة على ان اليهود كانوا يعرفون النبي معرفة كما يعرفون ابناءهم. رواه البخاري في الصحيح ان الرسول لما جاء مهاجرون المدينة جاءه عبدالله بن سلام وقال يا محمد اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن النبي ما اول اشرط - 01:08:09

ساعة وما بال الولد ينزع الى ابيها والى امه وما اول طعام يأكله اهل الجنة قال اخربني بهن جبريل انفا. تو جبريل معلمتي بهن قال جبريل هذا عدو اليهودي من الملائكة - 01:08:29

قال اما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت يعني ظيف الله جميع اهل الجنة زيادة كبد كل الناس كل الكبد اللي احنا نعرف بها زلقة من ناحية هي عبارة عن زيادة تسمى زيت كبد حوت. الله يضيف كل اهل الجنة - 01:08:46

من اول الدنيا الى اخرها كل سكان الجنة اول ضيافة لهم فيما عند الرحمن للعرش العظيم للجلال والاكرام زيادة كبد. هذا في صحيح البخاري واما الولد ان سبق ماء الرجل نزعه - 01:09:06

وان سبق ماء المرأة نزعته يعني بعض الاطباء يقولون المره ما لها امل يقول لي انا. بعض الاطباء يقول المره ما لها همه يا اخي انت ما تزوجت وشفتها عرفت لها ولا ما لها ماء. ولما قالت المرأة للنبي عليه الصلاة والسلام احدى نسائه هل على المرأة من غسل الى احتالت - 01:09:21

قالت اذا قال اذا رأت الماء هل كذب الرسول صلى الله عليه وسلم الواقع يعلمنا اللي علمنا كل اللي تزوجوا يعلمون ان المرأة نعمة كل اللي تزوجوا بيعروفوا النساء يعرفوا المرة لها ماء - 01:09:40

ويقول لي انا طبيب بقى ده البويبة ماء البيض ما هي حكايات فلا يستطيع يقول النبي ان سبدهم بعض الروايات ان سبق ان سبق ماء الرجل اذكر وان سبق ماء المرأة انت - 01:09:56

يعني جات انشي يعني هذي ترجع لليهوته من الرجل او المرأة فيطلع الولد ما هوب لازم يكون بنت او ولد يمكن يكون ولد ولكن الاخلاق اخواله ما هي اقوال اعمامه - 01:10:11

الولد ان كان اللي ابوه هو اللي اسبق يصير اخلاقه وسلوكه قد تكون البؤة ايضا لاعمامه. وطبعا انتم تعرفون والناس اللي عندهم وبصيرة بيشفوف الانسان يشوف الانسان تقول شبه في العين ده تبع لاخواله. وهذا الجهة تبع لاعمامه. وهذا الصوت تبع لفلان من جدوده. وهذا هذا - 01:10:27

موجود في الناس الان نحن نعرف يعني قد تجد لكن النبي يقول ان سبق ماء الرجل نزعه وان سبق لكن كل شيء تحكم هذا لن يكون الى الى يوم القيمة ومهمها دجلوا وضلوا وجابوا كل بهرجة من عندهم فلن خلهم يجون خلي يجي واحد - 01:10:51

عجيب خلي واحد من الدكتور اللي مؤلف كتاب ان كان الكتاب هذا موجود. خليه خليه يجيب بنت ولا ولد خلي هالعم بدل وش
يروحون الاطباء يسافرون ويتجربون عشان يتعالجون في اوروبا والله اعلم الصراحة - [01:11:15](#)